

الأيمان

النذر بين الإنسان وبين نفسه بسبب الوسوسة

السؤال: أنا كثيرة الحلف بالله والنذر في العبادة بيني وبين نفسي بسبب الوسواس، فهل يعتبر من حديث النفس أم أن على ذلك كفارة يمين؟

الجواب: إذا لم تتكلم به وتنطق به فإنه لا شيء عليها؛ لأنه عُفي لأمة محمد -عليه الصلاة والسلام- ما حدثت به أنفسها، فلا شيء في ذلك ما لم تتكلم أو تعمل، وهي حينئذ تقول: بينها وبين نفسها، فلا شيء عليها، لكن عليها أن تنصرف عن هذه الوسواس وتتشغل بذكر الله -جل وعلا-، وتستعيذ بالله من الشيطان، ولا تلتفت إلى هذه الأمور، ولكن لا كفارة عليها في هذه الصورة ما لم تتكلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة عشرة بعد المائة ١/٢٥/١٤٣٤ هـ